



جسمال يتجاوز اختبار الوعي الذاتي

قبل أيام من اليوم أسدل الستار على فعاليات [مؤتمر الجساميل والوعي الاصطناعي](#) المنعقد بمدينة كوبي اليابانية، وقد كان من بين المشاركين الأستاذ سلمر برنفسجورد من معهد رنسلر بنيويورك الذي قدم نماذج من جسميله التي أظهرت قدرتها على تجاوز اختبار الوعي الذاتي.

ولو أن ميدان الذكاء الاصطناعي مازال أبعد بكثير مما يمكن أن توهمنا به أفلام التيرميناتور (The Terminator) إلا أنه اليوم، ولأول مرة، ثلاثة من جسماميل [Nao](#) تظهر لنا وميضاً من عالم تكون فيه الآلة قادرة على محاكاة البشر والوعي بذاتها.

حين برمج برنفسجورد الجسماميل الثلاثة على أن اثنين منهم ضبطوا على الوضع الصامت، دون أن يعلم أي منهم إن كان من ضمن هذين الجسمالين أو لا، كان على برنفسجورد أن يطلب من جسماميله تخمين أيهم غير قادر على النطق، فكانت النتيجة أنهم حاولوا جميعهم الإجابة بـ "لا أعلم" لكن واحد فقط كان بمقدوره الكلام فقد استطاع تمييز صوته والخروج بخلصة تفرده عن البقية، فكانت ردة فعله أن قال: "عفوا، أعلم الآن، لقد أثبت أنني لم أعط حبوب الخرس".

قد يبدو لنا الأمر نحن البشر في غاية البساطة، لكن الموضوع في الحقيقة مختلف تماماً بالنسبة للآلة، فإضافة إلى القدرة على سماع السؤال وفهمه كان لزاماً على الجسمال سماع صوته وتمييزه، ومن ثم ربط نتائجه مع السؤال للخروج بجواب يناسب الوضعية.

المصدر: [popsci](#)